

الفساد ينخر مفاصل حكومة ابن سلمان



تلميع الصورة هو قطاع أعمال مُعقّد، تباع فيه شركات العلاقات العامّة وعودًا بتحسين السُمعة. ساعدت هذه السياسة السعودية، ولكنّ ليسَ طويلاً.. فهئة الرقابة ومكافحة الفساد "نراة" زعمت توقيفها مئةً و58 شخصًا مُتورطًا في تهم الرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي، خلال يناير الماضي، مُبيّنةً أنّ المُتدّهمين بالفساد، مسؤولون وموظفون في وزارات عسكرية أساسية وحساسة، كال دفاع والحرس والداخلية والعدل، فضلًا عن وزارات أخرى شملت الصحة والتعليم والتجارة والبلديات والإسكان.

وفي حين لا توجد جهةٌ مستقلةٌ أو طرفٌ ثالثٌ يؤكّد أو ينفي صحة الاتهامات الموجهة، استُكملت الإجراءات قبيل إحالة المُدانين إلى القضاء، وسط إمكانية إجراء تسويات مالية. هذه القضايا تُعيد إلى الواجهة ما جرى مع عددٍ من الأمراء السعوديين والشخصيات البارزة في العام 2017، إذ اعتُقل هؤلاء في فندق "الريتز كارلتون" حتى تمّت التسويات عبر دفعاتٍ ضخمةٍ دُولت إلى خزائن محمد بن سلمان.

وبين الفترة والأخرى، يُعلن القبض على متورطين في قضايا فساد، لتكشفَ عن حجم الفساد المُستشري

في حكومة ابن سلمان، الساعية وراء تمويل مشاريعه وتلميع سُمعته.